

أدب الكاتب

وَأُفِيدَ عَلَيْهِ بِهَا مَا أَضَلَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَأَسْتَظْهَرَ لَهُ بِإِعْدَادِ الْآلَةِ لَزْمَانَ الْإِدَالَةِ أَوْ لِقِضَاءِ الْوَطَرِ عِنْدَ تَبْيُّنِ فَضْلِ النَّظَرِ وَأُلْحَقَهُ وَأُلْحَقَهُ - مَعَ كَلَالِ الْحَدِّ وَيُجِبُّسُ الطِّينَةِ - بِالْمُرْهَفَيْنِ وَأَدْخَلَهُ - وَهُوَ الْكَوْدَنُ - فِي مِضْمَارِ الْعَرِتَاقِ .

وليست 10 كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الإنسانية إلا بالجسم ومن الكتابة إلا بالإسم ولم يتقدم من الأداة إلا بالقلم والدواة ولكنها لمن شَدَّ شَيْئاً من الإعراب : فعرف الصَّدْرَ والمصدر والحال والظرف وشيئاً من التصاريف والأبنية وانقلابَ الياء عن الواو والألف عن الياء وأشباه ذلك .

ولا بُدَّ لَهُ - مَعَ كِتَابِنَا هَذِهِ - مِنَ النَّظَرِ فِي الْأَشْكَالِ لِمَسَاحَةِ الْأَرْضَيْنِ حَتَّى يَعْرِفَ الْمَثَلُ الْقَائِمَ الزَاوِيَةَ وَالثَلَاثَ الْحَادَّ وَالْمَثَلُ الْمَنْفَرَجَ وَمَسَاقِطَ الْأَحْجَارِ وَالْمَرْبُوعَاتِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَالْقَرَسِيَّ وَالْمَدُورَاتِ وَالْعَمُودَيْنِ وَيَمْتَحِنَ مَعْرِفَتَهُ